فقال عند ذلك تالله ان كدت لتردين ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين الايات قال
ابن جرير وهذا يقوي قراءة من قرا انك لمن المصدقين بالتشديد وقال ابن ابي حاتم
ثنا الحسن بن عرفة ثنا عمر بن عبد الرحمن الابار ابو حفص قال سالت اسمعيل السدي عن
هذه الاية قال قائل منهم اني كان لي قرين يقول اينك لمن المصدقين قال فقال
لي ما ذكرك هذا قلت قراته انفا فاحببت ان اسالك عنه قال اما فاحفظ
قال كان شريكان في بني اسرائيل احدهما مومن والاخر كافر فافترقا على ستة
الاف دينار لكل واحد منهما ثلثة الاف دينار ثم افترقا فمكثا ما شاء الله ان يمكثا
ثم التقيا فقال الكافر للمومن ما صنعت في مالك اضربت به شيئا اتجرت به في شي
فقال له المومن لا فما صنعت انت قال اشتريت به ارضا ونخلا وثمارا وانهارا بالف
دينار قال فقال له المومن اوفعلت قال نعم قال فرجع المومن حتى اذا
كان الليل صلى ما شاء الله ان يصلي فلما انصرف اخذ الف دينار فوضعها بين
يديه ثم قال اللهم فلانا يعني شريكه الكافر اشترى ارضا ونخلا وثمارا بالف دينار
ثم يموت غدا ويتركها اللهم واني اشتري منك بهذه الالف الدينار ارضا ونخلا
وثمارا وانهارا في الجنة قال ثم اصبح فقسمها في المساكين قال ثم مكثا ما شاء الله
ان يمكثا ثم التقيا فقال الكافر للمومن ما صنعت في مالك ضربت به في شي اتجرت
به في شي قال لا فما صنعت انت قال كانت ضيعتي قد اشتد علي مونتها فاشتريت
رقيقا بالف دينار يقومون لي فيها ويعملون لي فيها فقال له المومن اوفعلت قال
نعم قال فرجع المومن حتى اذا كان الليل صلى ما شاء الله ان يصلي فلما انصرف
اخذ الف دينار فوضعها بين يديه ثم قال اللهم ان فلانا يعني شريكه الكافر
اشترى رقيقا من رقيق الدنيا بالف دينار يموت هذا فيتركهم او يموتون فيتركونه

اللهم

اللهم واني اشتريت منك بهذه الالف الدينار رقيقا في الجنة قال ثم اصبح فقسمها
في المساكين قال ثم مكثا ما شاء الله ان يمكثا ثم التقيا فقال الكافر للمومن ما صنعت
اضربت به في شي اتجرت به في شي قال لا فما صنعت انت قال كان امري كله قد تم الا شيئا
واحدا فلانة مات عنها زوجها فاصدقتها الف دينار فجاءتني بها ومثلها معها فقال
له المومن اوفعلت قال نعم قال فرجع المومن حتى اذا كان الليل صلى ما شاء ان يصلي
فلما انصرف اخذ الالف الدينار الباقية فوضعها بين يديه وقال ان فلانا يعني شريكه
الكافر تزوج زوجة من ازواج الدنيا بالف دينار يموت غدا فيتركها او تموت غدا
فتتركه اللهم واني اخطب اليك بهذه الالف الدينار حورا عينا في الجنة قال ثم اصبح
فقسمها بين المساكين قال فبقي المومن ليس عنده شي قال فلبس قميصا من قطن
وكساء من صوف ثم اخذ مرا فجعله على رقبته يعمل الشي ويحفر الشي بقوته قال فجاء
رجل فقال يا عبد الله اتواجرني نفسك مشاهرة شهرا بشهر تقوم على دواب لي تعلفها وتكنس
سرقينها قال نعم فاجره نفسه عنها مشاهرة شهرا بشهر يقوم على دوابه قال وكان
صاحب الدواب يغدو كل يوم الى دوابه ينظر فاذا راى منها دابة ضامرة اخذ براسه فوجا
عنقه ثم يقول له سرقت شعير هذه البارحة قال فلما راى المومن الشدة قال لاتين
شريكي الكافر فلاعملن في ارضه يطعمني هذه الكسرة يوما بيوم ويكسوني هذين
الثوبين اذا بليا قال فانطلق يريده فانتهى الى بابه وهو ممسي فاذا قصر مشيد في
السماء واذا حوله البوابون فقال لهم استاذنوا لي على صاحب القصر فانكم اذا فعلتم
سره ذلك فقالوا له انطلق ان كنت صادقا فنم في جانب فاذا اصبحت فتعرض
له قال فانطلق المومن فالقى نصف كسائه تحته ونصفه فوقه ثم نام فلما اصبح
اتى شريكه فتعرض له فخرج شريكه الكافر وهو راكب فلما راه عرفه فوقف عليه وسلم

مالك

سيئا

Copyright King Saud University